

تاج العروس من جواهر القاموس

قالت أَرَاكَ هَارِباً لِلجَوْرِ ... مِنْ هَدْيَةِ السُّلْطَانِ قَلْتُ جَيْرٌ . ويقال : جَيْرٌ لَا أَفَعُلُ ذَلِكَ وَلَا جَيْرٌ لَا أَفَعُلُ أَي لاحتقاً قاله شَمِرٌ . وقال شيخنا : وحكى ابنُ الرِّبِّيع أن جَيْرَ اسمُ فِعْلٍ ونَقَلَهُ الرُّضِيّ عن عبد القاهر وقال : معناه أَعْرِفُ . وأَغْفَلَ ذلك ابن هِشَامٍ وغيرُهُ . والجَيْرُ محرّكةٌ : القِمَرُ والقَمَاءَةُ وقد جَيْرَ كَفَرِحَ نَقَلَهُ الصَّغَانِيّ . والجَيَّارُ مشددةٌ : الصَّارُوجُ وقد جَيَّرَ الحَوْضَ . وعن ابن الأعرابي : إذا خُلِطَ الرَّمَادُ بالنُّورَةِ والجِصِّ فهو الجَيَّارُ . وقال الأَخْطَلُ يصفُ ناقةً : .

" شَبَّهَهَا بالبُرْجِ فِي صَلَابَتِهَا وَقُوَّتِهَا .

" كَأَنَّهَا بُرْجٌ رُومِيٌّ يَشْيِدُهُ .

" لُزَّ بِطَيْنٍ وَآجُرٌ وَجَيَّارٌ . وإذا لم يُخْلَطَ بالنُّورَةِ فهو الجَيْرُ بالكسر . وقيل : الجَيَّارُ : النُّورَةُ وَحْدَهَا . الجَيَّارُ : حَرَارَةٌ هَكَذَا فِي النُّسَخِ بالراءِ وَضُبُّهَا فِي غَالِبِ الْأُصُولِ بِالزَّيِّ فِي الصِّدْرِ وَالْحَلْقِ غَيْظًا أَوْ جُوعًا قَالَ الْمُتَنَذِّلُ الْهَذَلِيّ وَقِيلَ هُوَ لِأَبِي ذُو يَبٍ : . كَأَنَّهَا بَيْنَ لَحْيَيْهِ وَلَبَّتِهِ ... مِنْ جُلَابَةِ الْجُوعِ جَيَّارٌ وَإِرْزِيزُ . كالجائر قال الشاعر : .

فَلَمَّا رَأَيْتُ الْقَوْمَ نَادَوْا مُقَاعِيسًا ... تَعَرَّضَ لِي دُونَ التَّعَرَّائِبِ جَائِرٌ . وقال ابن جندبٍ : الظاهرُ فِي جَيَّارٍ أَنْ يَكُونَ فَعَالًا كَالْكَلَاءِ وَالْجَيَّانِ قَالَ : وَيُحْتَمَلُ أَنْ يَكُونَ فَعِيلًا كَخَيْتَامٍ وَأَنْ يَكُونَ فَوْعَالًا كَتَوَارِبٍ . الجَيَّارُ : عِندَ وَاحِدِي الْبَحْرَيْنِ وَثُمَّ كَانَ مَقْتَلُ الْحُطَمِ الْقَيْسِيّ لَمَّا ارْتَدَّتْ بَكْرُ بْنُ وَائِلٍ . وَجَيَّرُ : كَبَقَمٌ : كُورَةٌ بِمِصْرَ مِنْ كُورِهَا الْجَنُوبِيَّةِ نَقَلَهُ الصَّغَانِيّ . قال شيخنا : هَذَا مِمَّا يُسْتَدْرَكُ بِهِ عَلَى مَا مَرَّ فِي تَوَجِّحٍ وَبَذَرٍ فَاعْرِضْهُ فِي نَظَائِرِهِ فَإِنَّهُ مِنَ الْأَشْبَاهِ . وَجَيَّرَةٌ كَكَيْسَةٍ : عِ بِالْحِجَازِ لَكِنْدَانَةَ بْنِ مَالِكٍ قِيلَ : هُوَ عَلَى سَاحِلِ مَكَّةَ .

ويُؤَسَفُ بَنُ جَيْرَوِيَّةِ الطَّيِّالِ سِيٍّ كَنَفُطَوِيَّةِ : مُحَدِّثٌ عَنْ ابْنِ قُوهِي وَعَنْهُ أَبُو الْحَسَنِ النَّعَيْمِيّ . وَحَوْضٌ مُجَيَّرٌ كَمُعْطَمٍ : مَصْغَرٌ مِنَ الْجَيْرِ مُحَرَّكَةً أَوْ مُقَاعَّرًا أَوْ مُجَمَّصًا مِنَ الْجَيْرِ بِالْكَسْرِ وَهُوَ الْجِصُّ . وَجِيرَانٌ بِالْكَسْرِ مُعَرَّبٌ كِيرَانٌ وَضَبُّهُ السَّمْعَانِيّ بِالْفَتْحِ بِأَصْفَهَانٍ عَلَى فَرَسَخَيْنِ مِنْهَا

منها : أبو عبد الله محمد بن إبراهيم روى عن بكر بن بكّار وآخر من حدّث عنه أبو بكر القبيّاب . وأبو العباس أحمد بن محمد بن سهل بن المبارك المعدّل البزّاز ثقة من أهل أصبهان داره بفيرسان يروى عن لؤي وغيره . والهُذَيْلُ بن عبد الله وفي كتاب السّمْعَانِيّ : عبد الله بن قدامة بن عامر بن حشّرج بن خوّلي الصّبيّ كان سكّن قرية جيران يروى عن أحمد بن يونس الصّبيّ وغيره الجيرانيّون المُحدّثون .

وفاته : أبو بكر عمّار بن عبد الله بن أحمد الجيرانيّ حدّث عن أبي بشر المروزيّ وأبو محمود بن الجيرانيّ حدّث بفرودادان إحدى قرى أصبهان كتّب عنه السّمْعَانِيّ بإفادة معمر بن الفاخر .

جيران : صقّع بين سيراف وعمّان ويُعدّ من أعمال سيراف . وجيران أيضاً : جزيرة بحريّة بين البصرة وسيراف قد رُها نصف ميل في مثله فارسيّة مُعرّبة . وجيرون بالفتح ذكره الفتح مُستدرّك : دَمَشْقُ نفسُها أبو بابها الذي بقُرْبِ الجامع الكبير الأمويّ عن الإمام المُطَرِّزيّ أو أن باب جيرون منسوب إلى الملك جيرون لأنه كان حِمْنًا له وباب الحِمْنِ باقٍ إلى الآن هائل . والصّحيح أن الذي بناه اسمه جيرون وهو من الشّياطين لسيّدنا سليمان عليه السلام فسُمّيَ به . قال السّمْعَانِيّ : وهذا الموضع من مُنْذَرّ هات دمشق حتى قال أبو بكر الصّندوبريّ : .

أمّرو بدَيْرِ مُرّانٍ فأَحْيَا ... وأَجْعَلُ بيتَ لَهْوِي بَيْتَ لَهْيَا